

-٢٢-

" عند صخرة الملتقى "

عمل ناجى فترة بعبادته بالقاهرة ثم مالبت أن عين بالقسم الطبى بمصلحة السكك الحديدية ، ونقل الى سوهاج ، ثم الى المنيا ، وأخيرا انتقل الى المنصورة وهنسا بدأت مرحلة جديدة فى حياة ناجى وشعره .

نقل ناجى الى مدينة المنصورة حوالى عام ١٩٢٧م .

والمنصورة أرض الحب والفرن والشعر والخيال ، توحى بالفن والشعر والجمال وتزخر بألوان الفتنة فى كل بقعة من بقاعها .

وقد التقى ناجى على شاطئ المنصورة بثلاثة شعراء آخرين هم : شاعر الجنود على

محمود طه ، وشاعر ليالى الهمم صالح جودت وشاعر الأعراف ، محمد عبد المعطى الهمشرى .

ثم كانت صحبة فى الأدب أثرت نتاجا شريفا خصبا

وكان يحلوا لشعراء المنصورة الأربعة الالتقاء فى جلسة هادئة على صخرة تقع بين شاطئ البحر والصحراء بأطراف المنصورة سموها " صخرة الملتقى " واستوحى كل منهم ما استوحى واتخذها ناجى مكانا للقاء محبوبته ، إذ كانت له هناك مسولات وجولات ، ثم كان الفراق ، فراح يندب عهد الحب عند هذه الصخرة قائلا :

سألتك يا صخرة الملتقى	متى يجمع الوهر مافرقنا ؟
فيا صخرة جمعت مهجتيين	أفأنا الى حسنهما الملتقى
إذا الدهر لج بأقداره	أجد على ظهرها الموثقا
قرأنا عليك كتاب الحياة	وفض الهوى سرها المفلقا
نرى الشمس دائبة فى العباب	وننتظر البدر فى المرتقى

وتستمر الصحبة وتثمر أجمل ثمارها فى دنيا الشعر

ثم مالبت شعراء المنصورة الأربعة أن اتجهوا للقاهرة فى عام واحد هو عام ١٩٣١م : ناجى الى وظيفته بالقسم الطبى بمصلحة السكك الحديدية وعلى محمود طه لوظيفته كمهندس بوزارة الأشغال والهمشرى الى كلية الآداب وصالح جودت الى كلية